

تفسير ابن كثير

قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا أَنْزِلْ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِّنَ السَّمَاءِ تَكُونُ لَنَا عِيدًا لِأَوَّلِنَا
وَأَخْرِنَا وَآيَةً مِّنكَ^ط وَارْزُقْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ

(قال عيسى ابن مريم اللهم ربنا أنزل علينا مائدة من السماء تكون لنا عيداً لأولنا وآخرنا)

قال السدي : أي تتخذ ذلك اليوم الذي نزلت فيه عيداً نعظمه نحن ومن بعدنا ، وقال

سفيان الثوري : يعني يوماً نصلي فيه ، وقال قتادة : أرادوا أن يكون لعقبهم من بعدهم ،

وعن سلمان الفارسي : عظة لنا ولمن بعدنا . وقيل : كافية لأولنا وآخرنا . (وآية منك) أي

: دليلاً تنصبه على قدرتك على الأشياء ، وعلى إجابتك دعوتي ، فيصدقوني فيما أبلغه عنك

(وارزقنا) أي : من عندك رزقاً هنيئاً بلا كلفة ولا تعب (وأنت خير الرازقين)